

طالبة جامعة طنطا " ظالمة أم مظلومة "؟! | #كلنا_ركاب_القطار

| د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله اه احداس مؤسفة كتير قوي بتحصل اليومين دول. من ضمن الاحداس الحدس اللي حصل في جامعة طنطا عميد كلية حقوق وطالبة من الطالبات ومدرج مليون طلبة وطالبات يا جماعة. الموقف يعني كلنا - 00:00:00

تابعناه وكلنا اتفرجنا على الفيديو. الموقف مؤلم جدا يا جماعة. الثلاثة غلطانين ولكن الغلطات متفاوتة تماما ما بين الثلاثة وبعض. نفس المنزر ده فكرني بمنزر القطر اللي الكمسري رمى محمد عيد منه ولانه هو ما عهوش فلوس التزكرة وهو يعني ايه بببيع حاجات بسيطة. الكمسري المرة دي - 00:00:20

تعادل واحد واقف على الاستيدج بتاع التدريس في الجامعة وقدامه ميت بديل يعاقب الشخصية الغلطانة. ولكن اختار ابشع بديل ساري اختر انه يرميني القطر. هنا دي استاز الجامعة اختار ان هو يهزأ الطالبة قدام الطلبة كلهم. وانه يكسر الموبايل بتاع - 00:00:40

قدام الطلبة كلهم وان يقول لها كلام غريب ما ينفعش توريني قدام الناس انت يعني ايه مش ممكن مش ممكن يا جماعة الطالب هيكفر بكل المبادئ في وسط شايف هذا القار وبعد كده في الاخر يضطروا ان هم يبوسوا الايديين عشان ما تسقطش وما تترفدش يا اما هتحول لجامعة تانية او لكلية تانية. المرة - 00:01:00

قاضي الكمسري آآ التعسف في استخدام السلطة صعب جدا جدا. والمرة دي ركاب القطر هم طلبة المدرج سلبية مقيتة ابشع حاجة لما عملنا استبيان على الصفحة النهاردة يعني انتم كلكم توافقتم معي في ابشع حاجة في الموقف هو زمايلها. مش - 00:01:20
يمكن يا جماعة والله العزيم انا كنت عايز اسمي المقطع ده. يعني يا عيني عليك يا مصر. هو ده الجيل اللي طالع بيني البلد! الجيل اللي قعد يتريق على صاحبتة وهو - 00:01:40

قال لها ما ينفعش توريني قدام الناس ورميني برة آآ وهو يدشدش موبايلها يعني انا زكرت قول الله واذا بطشتم بطشتم جبارين. طب انا يعني هعاقب اعاقب بالقانون مش هعاقب بالتعسف في استخدام السلطة وبالقهرة. طب هي غلطانة. بس الغلط بتاعها له - 00:01:50

اطردها برة. انما آآ امسكها اهزقها وامسكها اشكك فيها. وامسكها اخليها مضحكة. انما ابشع موقف يا جماعة في الثلاثة هو موقف الطلبة يعني انا مش قادر اتخيل انتم فعلا مش زعلانين من نفسكم! انتم فعلا مش مكسوفين من نفسكم! انتم فعلا مش متخيلين يعني ايه صاحبتكم بتتهزأ قدام - 00:02:10

ويعني ايه موقف من الاخطاء وانتم قاعدين تتحكم والكلام حلو الكلام وحش الكلام فيه ايحاءات وحشة كلام فيه ايا ما كان قاعدين تضحكوا خلاص بتضحكوا ليه؟ بتناقوه؟ ولا بتضحكوا عشان انتم اي حاجة بتضحك بتضحكوا وخلاص؟ ولا بتضحكوا ليه؟ اليس منكم رجل رشيد؟ يا اخي انا بعمل - 00:02:30

المقطع ده عشان حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الدافع بتاعي للمقطع ده حديس النبي عليه الصلاة والسلام لما واحد نزل قبره فحكّم عليه بمائة جلدة فزل يتوسل حتى - 00:02:50

الى جلدة واحدة فحرب سوطا واحدا فالتهب عليه قبره ناراً. قرباك من كرابيج جهنم ولع القبر نار. فقال يا رب بما فعل بي هذا يعني يا رب انا انا ده حصل لي ليه ؟ فقيل له انك صليت مرة بغير وضوء. ومررت على مظلوم فلم تنصره - [00:03:00](#)

البتت دي غلطانة بس مظلومة. البنت دي غلطانة بس مظلومة. لان اللي اتعمل معها عامل بالظبط زي ما اتعامل مع محمد عيد في القطر. تترمي من القطر ليه يتعامل مع محمد وهو بيترمى من القطر الله يرحمه بيقول هو القطر ده ما فيش فيه رجولة يا جدعان! انا فعلا حسيت كده وما فيش طالب كان يقوم يتكلم! هو ما فيش طالب - [00:03:20](#)

لكن التوب تتكلم هو القطر ده هو المدرج ده ما فيش فيه رجولة يا جدعان! هو المجتمع كلنا ركاب القطار يا جماعة! السلبية الرهيبة بتاعة الطلبة! السلبية اللامبالاة اللامبالاة من ايه ؟ من الاحباط المجتمعي اللي حصل. من كتر الظلم المجتمعي. من كتر القهر والاحساس ان ما فيش حاجة هتغير حاجة لو كان كده ما كانوش ضحكوا - [00:03:40](#)

النبي ده بيضحكوا. ليه السلبية دي؟ ليه؟ ده ده يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ومررت على مظلوم فلم تنصره. انك انت تشوف حد مزلوم وتسكت ده من اسباب عزاب القبر والعياذ بالله. ربنا بيقول سورة الاعراف واذ قالت امة منهم لم تعظون؟ انتم بتوعزوا ليه؟ الله قوما الله مولكم او معذبهم يا عم - [00:04:00](#)

فزة فاسدة يعني ناس صالحة كويسة ولكن يئسوا من التغيير. وقالوا يا عم ما لكوش دعوة ربنا سبحانه وتعالى قال اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. اتعزبوا زي اللي كلوا المال الحرام من اصحاب السبت. ليه؟ لان هم ما نهوش عن الفساد. انما الموقف الرهيب موقف الموضوع مش سلبية. اللي حصل من الطلبة مش مجرد - [00:04:20](#)

ولا مبالاة ده ضحك ضحك على ايه؟ صاحبكم بتتهزأ قدامكم وبتتظلم قدامكم وبتتقهر قدامكم. آآ اصل هي نفسيا نفسيا مين يعني كلمة ابوها بيقولها بس عشان يعني ايه يعني يستسمح يعني دكتور الدكتور وخالص انما ولو تعبانة نفسيا هو ده التعامل مع التمارين نفسيا - [00:04:40](#)

وده مراعاة نفسية البشر وده جبر الخواطر اللي الدين علمونا هو ده الوقفة ده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول انصر اخاك ظالما او مظلوما زالما انك انت ترد مظلوما انك تنصره. النبي عليه الصلاة والسلام قال لك لازم تبقى ايجابي. لازم تبقى ايجابي حتى لو حبيبك زالم لازم تبقى ايجابي حتى لو حبيبك مزلوم. لازم تبقى ايجابي - [00:05:00](#)

لازم ما تسكتش. السلبية اللي احنا بقينا فيها دي وموقف طبعا الدكتور موقف صعب جدا جدا. يعني ما ينفعش توريني قدام الناس. مش ممكن يا جماعة حدادة في الجامعة ده في الحرم الجامعي. هم قاعدين يقولوا الحرم الجامعي هو فين الكلام ده؟ ورمي الموبايل بطريقة ازلالية مهينة - [00:05:20](#)

ازلالية مهينة الكلام ده في الشريعة الاسلامية العقوبات. في الشريعة الاسلامية اللطم على الوجه له عقوبات وله دية. حتى وانا ما عورتكش ولا عملت فيك حاجة. مراعاة نفسية النبي ادمين وعدم اهانة الناس ده له دية. في الشريعة الاسلامية. يعني ايه تهين طلبة بطالبة؟ الطلبة يتعلموا منك ايه؟ معلومات - [00:05:40](#)

طب فين التربية اللي هتتعلموها منك؟ فين الاخلاق اللي هتتعلموها منك؟ والفاظ موحية بايحاءات غريبة وايحاءات جسدية مش مش ظريفة. طب انا مش قصدي احنا اتعلمنا اول ما طلعتنا نشتغل في الدعوة اتعلمنا من شيوخنا حاجة مهمة جدا. قالوا لنا مش مهم انتم هتقولوا ايه؟ المهم الناس هتفهم ايه. مش القضية القضية الناس فهمت ايه - [00:06:00](#)

عنده الكلمة دي كلها ايه ؟ عنده الكلمة دي وحشة اوي. وكلمة عيب وضحكة طلبة هو اسوأ ما في الموقف. الطالبة غلطانة. غلطانة لان النبي عليه عليه الصلاة والسلام يقول ليس منا من لم يوقر كبيرنا. كلمة انا اسفة يا بنتي اقلي الموبايل انا اسفة انت بتكيفي الموبايل ليه؟ حتى لو باسلوب صعب. ما هو استازك وله فضل عليك. استازك له - [00:06:20](#)

حق ان هو يشد في الكلام. يشد في الكلام بس مش اللي حصل بعد كده. مش المهزلة والقهر والبطش والتنمر اللي حصل بعد كده والتعسف في استخدام السلطة اللي حصلت على كده. انما انه يشد عليك استازك ومعلمك ما فيش مشكلة. انا اسفة حضرتك معلش انا اسفة والله - [00:06:40](#)

وتعدي. انما العدوانية اللي بقت عند معزم افراد المجتمع دي والرد والكلمة بالكلمة ما فيش ولد يسيب لابوه كلمة ولا واحد يسيب لاخوك كبير كلمة مش هينفع مش هنعرف نعيش يا جماعة والله. مش هنعرف نعيش في البلد دي مع بعض. فين الاخلاق؟ المشهد السلاسي ده كله طالبة. استاز جامعة - 00:07:00

اه اه اه طلبة فين الاخلاق؟ فين الاخلاق؟ الاخلاق دي فيه عقوبات شرعية عقوبات شرعية في الدنيا وفي الاخرة على اخلاق. ربنا لما فقال للصحابة ان تحبط عملكم انتم لا تشعرون. عشان ايه؟ حد زنا؟ حد قتل؟ حد عشان لا ترفعوا اصواتكم. عشان حد رفع صوته. في مقام - 00:07:20

ما ينفعش يترفع فيه صوت. لما ربنا قال على التنمر في القرآن لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا استاز جامعة ما يسخرش من طالبة. ولا يتريق على - 00:07:40

استضعفها بمقتضى ان هو يعني يعني هيبقى سيد قرار وممكن يسقطها وممكن ما فيش حد يستضعف حد. يعني فلما اسخر قوم من قوم في الاخر ربنا قال بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. فاسق. اللي يتريق على الناس ويسخر من الناس. فقالت الاعرابي قل لم تؤمنوا - 00:07:50

انتم ليه ما بيصلوش؟ لا بيصلوا. امال ايه لسه اخلاق الدين ما اتحققتش فيهم. الايمان هيجي لما الاخلاق تيجي. وفي نفس الوقت حديس الثلاثة والصخرة امتى ربنا فتح لهم الصخرة بمعجزة - 00:08:10

الاولاني توسل الى الله ببر الوالدين. بر الوالدين ده اخلاق ولا عبادات اخلاق. والتاني توسل الى الله بالعفاف. لما كان قادر على الزنا والعفاف ده اخلاق ولا عبادات اخلاق. والتالت توسل الى الله بالامانة مع الاجير وادى له فلوسه كاملة. ده اخلاق ولا بنات؟ ده اخلاق. الصخرة اتفتحت بحسن الخلق. يعني حسن الخلق ده - 00:08:20

بيفتح الصخور بتاعة المجتمع والصخور بتاعة المستقبل. آآ ما بنقولش ان الطالبة مش غلطانة الطالبة غلطانة. غلطانة ولكن ده مش الرد على الغلط. دي لو بنتك هتعمل معها كده. دي لو بنتك هتقول لها ما ينفعش توريني قدام الناس. دي لو بنتك هترمي لها الموبايل - 00:08:40

وتكسره لها. دي لو بنتك هتهزقها بالمنزر ده ولا هتتعامل معها بابوية. ما هو لما الكبير في المجتمع ما عدش بيتعامل برحمة مع الصغير. الصغير بعدوانية والمجتمع بقى يعني ما بينكم ساري القطر اللي بيرمي وهو ما لوش حق قدامه ميت بديل وما بين ركاب - 00:09:00

السلبيين السلبية بقت منتشرة في المجتمع وبقينا كلنا ركاب قطار. فين الشهامة؟ فين الرجولة؟ وما بين يا عيني الغلبان المقهور اللي يا اما زي محمد عيد والقهر بتاعه يقوم رامي نفسه. ترمي نفسك! الله يغفر لك. الله يرحمك يا محمد يا عيد. الله يرحمك ويمحك من الصالحين يا رب. الراجل يقول لك - 00:09:20

ارمي نفسك ارمي نفسك. يا عيني من القهر اللي عاشه طول حياته. والتربية على القهر اللي عاشها طول حياته. ما تخيلش ان فيه رد فيه بديل عن انه نفسه من القطر. البنت بقى اللي في الجامعة خدت البديل التاني. بديل انا هاوريك. يعني مش مش هارمي نفسي من القطر. انا ما هو يا اما هارمي نفسي يا اما - 00:09:40

هوريك والانتين ردود افعال صعبة منظر اليم اليم اللي احنا شفناه في الجامعة ومنزر زي القطر بالزبط بيعبر عن حال المجتمع. آآ لو فيه دين الحقيقة يا جماعة لو فيه توجيه ديني لو فيه فتوات اسلامية بحق وحقيقي مفتوحة. لو المساجد متسابة ان الدعاء الى الله يتكلموا عن الله فيها. مش - 00:10:00

ممنوعين ان يتكلموا عن الله في بيوت الله. الله ممنوع في الارض ان يتكلم عنه في بيوت الله. لو الدين بجد متساب واهل الدين بجد متسابين ينزلوا للمجتمع ويتعاملوا مع المجتمع مش كل حاجة في الدعوة ممنوعة. لو بجد فيه دين في المجتمع وفيه توجيه. واهل الدين عارفين يوصلوا للمجتمع مش بيحال بينهم وبين - 00:10:20

الناس لا كان استاز الجامعة وصل لكده ولا كانت طالبة الجامعة عملت كده ولا كانت طالبة في المدرجات عملوا كده ويبقى الاسلام هو

الحل ولا حل الا الاسلام ويبقى الدين هو الحل. ما فيش حل الا دين ربنا. ما فيش حل الا ان الدعوة يتفتح لها وتنتشر. وان الدعاة يتكلموا في الاخلاق ويوجهوا المجتمع للاخلاق - [00:10:40](#)

آآ منزل اليم. اتمنى ان احنا كلنا نشوف اليوم اللي بلدنا مصر تبقى بلد جميلة. مليانة اخلاق. مليانة رحمة. مليانة تربية. مليانة حسن معاملة مليانة ابوة من الكبير والمسؤولين على الصغيرين. بل هنا صدق. مليانة تربية قبل التعليم. مش تعليم بدون تربية. مليانة ايجابية. مش - [00:11:00](#)

مبالاة وسلبية مقيتة وتريقة على طلبه الدفعة دي كل واحد منهم عايز يتوب لربنا من اللي هو عمله من اللي هو عمله يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح حال مصر. مش عايزين نياس ومش عايزين نحبط. ربنا كبير. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:11:20](#)

- [00:11:40](#)